

شرح (كتاب الفتن (من صحيح البخاري))٠١ | الشيخ عبد الله

العنقرى

عبدالله العنقرى

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر رضي الله عنهما حشمه وولده فقال - 00:00:00

اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة. وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله. واني لا
اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله. ثم - 00:00:20

ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبين ذكر البخاري رحمه الله تعالى
نموذجًا على الكلام عند السلطان - 00:00:40

او عند قوم بشيء ثم يخرج فيقول بخلافه خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية بعد ان تولى بعد ابيه ارسل لهم واليا منبني عمه جاءه
وفد من اهل المدينة - 00:01:00

يعني يزيد واستقبلهم واكرمهم واجازهم ثم عادوا الى المدينة. ودعوا اهل المدينة الى خلع يزيد وقالوا انه فاسق وتشوش الامر داخل
المدينة فطردوا الوالي الذي من قبل يزيد فارسلوا فارسل يزيد جيشا - 00:01:23

قاده رجل يدعى مسلم ابن عقبة الفهري سماه السلف مسرف اسمه مسلم فسموه مسرفا لانه هزم اهل المدينة وتعدى عليهم
تعديا شديدا جدا وقتل من شرفائهم عددا غفيرا واذلهم مذلة عظيمة - 00:01:49

فسماه السلف مسرفا ابن عمر لما خلع يزيد جمع اولاده وحشمه. يعني خدمه ومن يغضبون له ومن حوله وقال لهم انا قد بايعنا هذا
الرجل يعني يزيد على بيع الله ورسوله - 00:02:17

اي بايعناه بيعة شرعية على ما امر الله فلزمت البيعة في رقابنا فنحن الان ملزمون ببيعة. لهذا الرجل الذي خلع الناس بيته فافهموا
مني امرا الناس قد خلعوا يزيد وقد قال عليه الصلاة والسلام ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة. هذا اللواء عيادة بالله يجعل - 00:02:47

كما في الرواية الاخرى عند استهيل ليكون عالمة يوضح بها في رؤوس الاشهاد لان الغدر من اقبح الذنوب فعد فعل اهل المدينة غدرا
لانه قد تمت البيعة ثم قال يريد ان يفهمهم افهموا عني شيئا. انتوا اولادي وحشمي - 00:03:19

لا اعلم احدا منكم خلع هذا الرجل يعني مع اهل المدينة او تابع يعني في هذا الامر لان اهل المدينة حين اخرجوا الوالي الذي من جهة
يزيد نصبوا واليا غيره. وكانوا يميلون الى ابن - 00:03:44

الزبير في مكة لانه متغلب في مكة. بعد ان بايعوا يزيد يقول ما اعلم احدا منكم فعل هذا الا كانت الفيصل بيني وبينه الفيصل اي
المسألة القاطعة التي ساقطه بعدها ولا اكلمه - 00:04:00

لانه قد غدر فعل ما حصل نوعا من الغدر ولا شك ان ما وقع من اهل المدينة عفا الله عنهم انه ليس ب الصحيح لان الذي وقع هو نكث
للبيعة. والبيعة اذا تمت لزمت ولا يجوز نكثها - 00:04:19

لكن الذي وقع من امير الجيش هذا لا شك انه مضرب المثل في الظلم ولهذا جاء عن الامام احمد ان ابنه عبد الله قال اتروي عن يزيد
قال لا ولا كرامة - 00:04:42

اروي عنہ وقد فعل باهل المدینۃ ما فعل یعنی من تلك المقتلة التي وقعت على يد امیر جیشه فقال له ابنه عبد الله يا ابتي لم لا تلعنه؟ یعنی مثل ما یلعنه کثیر من الناس - 00:05:00

قال يا بني ومتى رأیت اباک یلعن احدا؟ لیست من همة لعن الناس لا سیما من ذهب یقضی الله عز وجل في امره اما ان العنة فلا ولكن انه وقع منه ما وقع. وما وقع من المأسی في وقت مقتل الحسین بن علی رضی الله عنهم - 00:05:19

شهیدا مظلوما فان اهل السنۃ یتبرأون مما حصل ویرون ان هذا من اعظم الظلم الذي وقع. ویرون ان جیش عبید الله بن زیاد انه من اظلم الجیوش ان یقتل ابن بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:05:41

مع ان الحسین رضی الله عنہ لما طوقه الجیش قال ارسلوني الى یزید. یلس ابن عمی لانهم کلهم من قریش؟ ارسلوني اليه واتفاهم معه فقال عبید الله بن زیاد بالقید تقید قیدا وترسل. قال اما هذه فلا. هذه مهانة. اترکنی یا ابن سمیة وابن عمی یزید اذهب اليه - 00:05:59

او اترکنی الى الثغر. لاجاھد في سبیل الله. اما ان تجعل القید في يدي فلا. فاصر عليه هذا الطاغی ان یسلم بهذا الوضع. ولو كان موافقا ورشیدا لقال انا والی یزید وانت ابن عمه وترید الذهاب اليه اذهب الان اليه - 00:06:27

او ارسل اليه وقال ان الحسین یطلب منك ذلك لكنه اراد ان یذله فابی الحسین رضی الله عنہ المذلة ووقع ما كتب الله تعالى من العراق حتى قتل عليه رضوان الله. وهو الذي قال ابن عمر لاهل العراق - 00:06:49

تسألون عن دم البعوضة وقد قتلتكم ابن بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم ولما بكى اهل العراق كما یبكي کثير من الشیعۃ الان قالـت ابنة الحسین تبكون يا اهل العراق انتم قتلتـمـوه - 00:07:06

لأنهم كانوا یطلبون منه ان یأتي الى العراق لانهم سینصرونـهـ. فلما وصل رضی الله عنـهـ الى العراق تخلوا عنهـ. وكان قد استمسكـ بهـ عدد من الصحابة و قالـواـ انـ اـهـلـ العـراـقـ قـلـوبـهـمـ مـعـكـ وـ اـسـيـافـهـمـ مـعـ بـنـیـ اـمـیـةـ. وـ قـالـ لـهـ اـبـنـ عـبـاسـ وـالـلـهـ لـوـ اـعـلـمـ اـنـ اـمـسـكـ بـغـدـیرـتـیـکـ یـعـنـیـ بـشـعـرـکـ - 00:07:22

انـکـ تـبـقـیـ اـبـقـیـکـ. وـلـهـذاـ وـدـعـهـ الصـحـابـةـ کـاـبـنـ عـمـ وـغـیـرـهـ. وـدـعـهـ تـوـدـیـعـاـ مـقـتـولـ. لـاـنـهـ یـعـلـمـونـ اـنـ سـیـقـتـلـ. رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ. فـکـانـ منـ اـجـتـهـادـهـ اـنـ ذـهـبـ اـحـاـصـلـ اـنـ هـذـاـ مـاـ وـقـعـ فـیـ زـمـنـ یـزـیدـ وـاـهـلـ السـنـۃـ یـبـرـؤـونـ مـنـهـ وـمـنـ ظـلـمـ لـاـنـ کـلـ هـذـاـ مـنـ الـظـلـمـ - 00:07:42

مع ذلك ومع کون یزید بهذه المثابة امر ابن عمر بالابقاء على بیعته. لانک اذا بایعت ان البيعة تلزمک وما معنی البيعة؟ هل معنی البيعة لازم؟ لا بد ان تذهب الى الملك وتبایعه؟ لا - 00:08:01

البيعة تلزم اذا بیوع حتى لو لم تبایع انت بخصوصك. یعنی لو كان الناس عشرات الملايين فتتم البيعة للحاکم من قبل اهل الحل والعقد فليس لاحد من الرعیة يقول اما بالنسبة لي انا ما بایعت. ما تلزمـنـیـ الـبـیـعـهـ هـذـاـ غـیرـ صـحـیـحـ - 00:08:19

يلزم البیع ولها لزمه بیعة ابی بکر رضی الله عنـهـ بمجرد بیعته في السقیفـةـ وـبـوـیـعـ الـبـیـعـهـ الـعـامـةـ منـ الغـدـ. لـاـنـ الـبـیـعـهـ تـمـتـ. وـهـکـذاـ عـلـیـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ ثـبـتـ لـهـ الـبـیـعـهـ بـمـبـایـعـ اـهـلـ المـدـینـۃـ - 00:08:38

ولم ینازعـهـ اـحـدـ حتـیـ اـهـلـ الشـامـ ماـ قـالـواـ اـنـ لمـ تـبـتـ لـهـ الـبـیـعـهـ لـكـنـ قـالـواـ لـاـبـدـ مـنـ قـتـلـ الـقـتـلـةـ. وـماـ قـالـ اـحـدـ اـنـ بـیـعـهـ عـلـیـ غـیرـ صـحـیـحـ بتاتـاـ لـاـنـهـ اـذـاـ بـیـعـ مـنـ قـبـلـ اـهـلـ الـحلـ وـالـعـقـلـ فـلـیـسـ بـالـضـرـورـةـ اـنـ تـبـایـعـهـ الـجـمـاهـیرـ الـتـیـ قـدـ تـکـونـ بـالـمـلـاـیـنـ. هـذـاـ لـیـسـ لـازـمـ - 00:08:53

فلـوـ ظـلـمـ اـحـدـ اـنـ الـبـیـعـهـ لـاـ تـلـزـمـ لـاـنـهـ لـمـ یـأـتـیـ بـنـفـسـهـ وـبـیـاعـ فـانـهـ یـکـونـ مـخـطـنـاـ لـاـنـ الـبـیـعـهـ اـذـاـ انـعـقـدـتـ مـنـ اـهـلـ الـحلـ وـالـعـقـدـ فـانـهـ تـلـزـمـ وـلـهـذاـ اـبـنـ عـمـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـاـ جـمـعـ مـنـ؟ـ جـمـعـ حـشـمـةـ وـمـنـهـ عـبـیدـ. لـیـسـ بـالـضـرـورـةـ اـنـ یـکـونـواـ ذـهـبـواـ وـبـیـاعـواـ - 00:09:11

لـاـنـ اـبـنـ عـمـ بـیـاعـ یـزـیدـ وـرـاسـلـهـ. لـكـنـ لـیـسـ بـالـظـرـورـةـ اـنـ کـلـ اـحـدـ بـیـاعـ حتـیـ العـبـیدـ وـحتـیـ الصـغـارـ فـیـقـوـلـ اـنـ الـبـیـعـهـ تـمـتـ وـلـهـذاـ نـهـیـ حـشـمـهـ وـمـنـهـ عـبـیدـ وـالـخـدـمـ. وـنـهـیـ اـبـنـاءـهـ اـنـ یـظـنـوـاـ اـنـ الـبـیـعـهـ لـمـ تـتـمـ - 00:09:29

ولـهـذاـ روـیـ حـدـیـثـ یـنـصـبـ لـکـلـ غـادرـ لـوـاءـ فـیـ الرـوـاـیـةـ الثـانـیـةـ یـنـصـبـ لـکـلـ غـادرـ لـوـاءـ عـنـدـ یـقـالـ هـذـهـ غـدـرـةـ فـلـانـ اـبـنـیـ فـلـانـ یـمـیـزـ بـهـ عـیـاـذاـ بـالـلـهـ حـتـیـ یـفـضـحـ عـلـیـ رـؤـوسـ الـاـشـهـادـ - 00:09:49

فمع كون يزيد وقع منه ما وقع. وحصل من مسلم هذا او مسرف الفهر ما وقع من قتل اهل المدينة القتل الذريع الا ان ابن عمر يقول ان البيعة لزمت فقتلت. وان كان الوالي ظالما. نعم - [00:10:10](#)

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال ولما كان ابن زياد ومروان بالشام وتب ابن الزبير بمكة ووتب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه حتى دخلنا - [00:10:28](#)
عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب كذا عندك او عليه. وهو جالس في ظل علية انه من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطيعه الحديث. فقال يا ابا يا ابا بربعة الاترى ما وقع - [00:10:48](#)

في الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبت ساخطا على احياء قريش انكم يا معاشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلال وان الله انقذكم بالاسلام - [00:11:08](#)
وبمحمد عليه الصلاة والسلام. حتى بلغ بكم ما ترون. وهذه الدنيا التي افسدت بينكم. ان ذاك الذي والله ان يقاتل الا على الدنيا. وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا - [00:11:29](#)

وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا نعم ابو بربعة الاسلامي رضي الله عنه من خيار الصحابة عليه رضوان وهو ومن اعتزل القتال ايضا ويكون عدد الذين اعتزلوا القتال من الصحابة عددا لا بأس به كما مرت بنا اسماؤهم - [00:11:49](#)
لما مات يزيد ابن معاوية ولی ابن له يقال له معاوية. ابن يزيد فمرظ فقيل له استخلف فقال لم اذق حلاوتها افادوق مرارتها يقول انا لم اتهنى بالخلافة لانه اصيب بالمرض - [00:12:11](#)

اذوق مرارتها فاستخلف احدا يكون غير اهل له كما اني لم اذق من حلاوتها فانا لا اتحملها اذا لقيت الله عز وجل فحصل اضطراب في اكثر من موضع ابن زياد هذا هو عبيد الله ابن زياد - [00:12:36](#)
الكلام فيه نوع من الاختصار كما نبه ابن حجر لما كان ابن زياد اي حين اخرج ابن زياد بالبصرة لانه اخرج والتتجأ الى بعض القبائل فتوى حتى قتل وقتل ايضا الذي الجاء - [00:12:55](#)

ثم ان مروان ابن الحكم وتب بالشام وابن الزبير سيطر على مكة والقراء ومراده بالقراء هنا الخوارج وهم اصحاب نافع ابن الازرق ولهذا في بعض الروايات ان ابا بربعة قال وان هؤلاء الذين تسمونهم قراءكم لانهم خوارج والازارقة من اشد الخوارج - [00:13:15](#)
يجي قوله ومن اشدتهم فتكا. وكان بين نافع بن الازرق وابن عباس مناقشات وكلام وكان يراسل ابن عباس فيقول ابن عباس لولا انه لا يريد ان يعني يحبس العلم لما اجابه. وكان من اسوأ الخوارج - [00:13:44](#)

فتتمكن اناس الان في العراق واناس في الشام واناس في مكة. ولهذا في الرواية الاخرى قال فاغتم ابي غما شديدا. يعني هذا الامر العظيم الذي دهم بلاد المسلمين. فصارت الشام فيها هذا الاضطراب. وصار العراق فيه هذا الاضطراب - [00:14:03](#)
وصارت مكة فيها هذا الامر الذي وقع فاما فعل ذهب الى اهل العلم ذهب الى ابي بربعة الاسلامي رضي الله عنه احد الصحابة وهذا فيه توجيه للناس الى ما قال تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم. ذهب الى رجل من اهل العلم من الصحابة - [00:14:23](#)

وسأله عن الحال الذي عليه الناس اتاه في هذه العلية في ظل العلية هذه وهي غرفة كان مستظللا فيها وكان ذلك في يوم حار فاتى وسأله عن الوضع الذي صار فيه المسلمين الان - [00:14:48](#)

يقول فانشا ابي يستطيعه الحديث ان يطلب منه الحديث فاجاب ابو بربعة بجواب عجيب بعد ان قال له الا ما الاترى ما وقع فيه الناس؟ يعني من هذا التفرق العظيم - [00:15:11](#)

فاول شيء تكلم به ابو بربعة لانه غاضب على الوضع كله اني احتسبت عند الله الانسان ماذا يحتسب؟ يحتسب امرا فيه اجر. يقول لكن انا ماذا احتسبت؟ وباي شيء اتقرب الى الله؟ اتقرب الى الله عز وجل باني - [00:15:24](#)
ساخت مغضب على احياء قريش بان مروان من قريش وابن الزبير من قريش ويقول اني اتقرب الى الله بغضبي عليهم لم يتقرب الى الله بغضبه عليهم لما ذكره. في اخر الكلام من انهم انما يريدون الدنيا - [00:15:43](#)

ثم قال انكم يا يا معاشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلال حيث قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو من انفسهم يتلو عليهم اياته ويذكرهم ويعلمهم - 00:16:04

الكتابة والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. يقول تعلمون انتم ماذا كنتم في الجاهلية؟ وتعلمون ان الله عز وجل استنقذكم بالاسلام واستنقذكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ولذلك في بعض الروايات ونشركم يعني رفعكم. بعد ان كنتم في حال من الجاهلية والضلال والتخطيط - 00:16:22

يلفت نظرهم الى النعمة التي انعم الله تعالى عليهم بها كيف كانوا في الجاهلية وكيف صاروا بعد ان من الله عليهم لبعثة نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال بلغ بكم الامر بعد ذلك ما ترون. وهذه الدنيا التي افسدت بينكم. يقول ما جعل هذا الامر يدخلهم - 00:16:44
هذا القتال يقع وهذا الانفلات الشام في جهة والحزام في جهة والعرق في جهة يقول ما اوصلكم الى هذا الا هذا التنافس على الدنيا التي افسدتم ثم بدأ بهم واحدا واحدا - 00:17:09

ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا على دنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم قلنا في بعض الروايات انه قال تدعونهم قراءكم يعني تسمونهم القراء وهم الخوارج - 00:17:25
ان يقاتلون الا على دنيا. الكلمة القراء تطلق على اهل العلم عادة. لكن هؤلاء الخوارج لأنهم كأنهم تشبهوا باهل العلم و كانوا من يقرأوا القرآن ويبالغ في العبادة اطلق عليهم القراء والا فليسوا مستحقين لها. لأن القراء يردد بها اهل العلم كما في حديث السبعين الذين قتلوا كانوا - 00:17:41

من القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لما تشبه هؤلاء الخوارج بهم اطلق عليهم القراء. والا الاصل ان القراء يردد بها من كان يقرأ من المتقدمين والقارئ من المتقدمين في الغالب انه من اهل العلم. لأن الناس كما قال تعالى هو الذي بعث في الاميين. كانوا - 00:18:02

لا يقرأون ولا يكتبون. فالذي يقرأ غالبا يكون من ذوي العلم ثم قسمهم كما قلنا هذه القسمة الذي بالشام يقصد مروان والذين بين اظهركم الخوارج. والذي بمكة يقصد ابن الزبير يقول كل هؤلاء ان يقاتلون الا على دنيا. يعني انهم لا يريدون - 00:18:23
الدين من اشد ما هنالك ابن الزبير رضي الله عنهم من الصحابة الاخيار والمظنوون به عليه رضوان الله انه ما اراد الا الخير ان شاء الله تعالى ولها علق شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى على قول ابي بربعة رضي الله عنه حين تكلم على هؤلاء جميعا فقال هذا اجتهاده - 00:18:45

يعني انه يرى ان الجميع يقاتلون على الدنيا. وليس بالضرورة ان يكون مثل ابن الزبير الصحابي الجليل ليس بالضرورة ان يكون اراد الدنيا لعله ان شاء الله تعالى اراد الخير وهو المظنوون به وبامثاله من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:10
لما قال هذا كله قال فما تأمرني؟ يقول ابا بربعة فاني لا اراك تركت احدا. يقول قسمتهم كلهم هذه القسمة كلهم قلت انهم على الدنيا قال لا ارى خير الناس. اليوم الا عصابة خماس البطنون من اموال الناس - 00:19:29

الظهور من دمائهم يعني هؤلاء الذين اعتزلوا هم احسن الناس الذين ليس بينهم وبين احد مظلمة لا في دم ولا في مال. خماس البطنون الخصم من الجوع. يعني ما اكلوا اموال الناس - 00:19:49

وظهورهم خفاف من الدماء ما قتلوا احدا ولا اشترکوا في القتال. يقول هؤلاء الذين اعتزلوا ولم يدخلوا في هذه الفتنة هؤلاء هم خير الناس وهو دليل كما قلنا على ان ابا بربعة رضي الله عنه يرجح الكف عن القتال وعدم الدخول فيه - 00:20:06

هنا امر ايضا وهو ان ابا بربعة اكتفى في انكار المنكر بالكلام ولو في غيبة من ينكر عليه يعني هؤلاء الذين تكلم فيهم كمروان وابن الزبير ليسوا عنده فانكر المنكر مع انهم ليسوا عنده - 00:20:25

ليتعظ من هو عنده لان ابن الزبير لا يسمعه. ومروان لا يسمعه ففيه انه كأنه اكتفى بانكار المنكر ولعله ترجح عنده انه لن يسمع له في هذه المعممة الشديدة فاكتفى بتحذير غيره من قد يمكن ان يميل الى هؤلاء او هؤلاء - 00:20:44

الحاصل انه في حال الفتنة المدلى همة وفي حال مثل هذه الخطوب ينبغي ان يقترب من اهل العلم وان لا تكون الامور على حسب

احسان الظن بالرأي. وان الانسان يرى ان ما توجه اليه هو الصواب عليه ان يسأل اهل العلم - [00:21:07](#)

لاسيما في الامور العظام التي مثل التي مثل هذه الامور. فانه ينبغي ان يكون الانسان فيها على بصيرة. حتى لا يويفينا في ذمته شيئا من دماء الناس او اموالهم. نعم - [00:21:27](#)

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم فقال ان المنافقين [00:21:43](#) اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا يومئذ يسررون واليوم -

يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسمر عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان [00:22:03](#) النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاما اليوم فانما هو الكفر بعد اليمان -

يريد حذيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه بيان تطور حال المنافقين فيقول كان المنافقون زمن النبي صلى الله عليه وسلم على حال [00:22:24](#) ثم صاروا بعد ذلك على حال اخر فيقول هنا -

انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم موجودا اما اليوم فاختلف الحال. انما هو الكفر بعد اليمان ذكر ابن حجر ان مراده اختلاف حكم المنافقين زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن بعدهم. من اي ناحية؟ من ناحية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتآلف المنافق - [00:22:40](#)

ويقبل ما اظهروا مع انه قد يظهر احتمال خلاف ما يظهرون يعني قد يظهر من المنافقين زمن النبي صلى الله عليه وسلم اشياء تدل على كذبهم فيقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتألفهم ويصر عليهم - [00:23:04](#)

يقول ابن حجر اما بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمن اظهر شيئا من هذا فانه يؤاخذ به بعدم لعدم الاحتياج الى التأليف ما يحتاج بقوة الاسلام هذا اورده ثم قال وقيل غرضه - [00:23:24](#)

ان الخروج عن طاعة ولی الامر جاهلية. ولا جاهلية في الاسلام وذلك امر غير مستور لانه اذا خرج عليه اتضح والذي يظهر والله تعالى اعلم ان مراد حذيفة رضي الله عنه - [00:23:41](#)

يتضح بتفسير الخبر الثاني بالخبر الاول. هذا الذي يظهر فانه في الخبر الاول ماذا يقول يقول المنافقون زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصرون وهم اليوم يجهرون. لماذا لان النفاق - [00:24:01](#)

دلالة على قوة الاسلام. لماذا لان المنافق يختفي اذا كان الاسلام قويا فيظهر انه من المسلمين اما اذا ضعف حال المسلمين اظهر اظهر المنافقون حقيقتهم ولهذا قال اهل العلم لا يوجد في المهاجرين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم منافق واحد - [00:24:21](#) لان مكة لم يكن فيها نفاق الكفار هم المسيطرون. والذي يظهر دينه هو الذي يؤذى. فمن هو الذي ينافق باظهار الاسلام هناك؟ ما فيه لما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:24:53](#)

كان الناس ثلاثة اقسام المسلمين من المهاجرين والانصار واليهود وعباد الاوثان الذين بقوا على على كفرهم ووثنيتهم. وابوا ان يدخلوا في الاسلام ومنهم عبدالله ابن ابي. ابن سلول لما انتصر المسلمين في بدر - [00:25:11](#)

قال ابن ابي لاصحابه ان هذا امر قد توجه يعني ما داموا قد تمكنا من غلبة قريش فدخلوا في الاسلام اتفاقا وهم باقون على كفرهم [00:25:32](#) وهذا لو تنظر مثلا في دول الكفر -

تجد انهم قسمان في العموم الغلب. كفار مسيطرون ومسلمون اما مستضعفون او لهم بعض يعني الامور التي يؤدونها والعبادات في [00:25:55](#) ظل انظمة وقوانين تمنعهم من شيء كثير مما ينبغي ان يكون من حقوق دينهم -

فمن هو الذي يريد ان ينافق هناك الغالب في المجتمعات الكافرة انها لا يكون فيها نفاق لان المسلم يرجو السلامة والمنافق يظهر الاسلام لماذا؟ لانه يخاف القتل لهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:19](#)

أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم فلما صار الاسلام ظاهرا بدأ المنافقون يظهرونها لعصمة دماءهم واموالهم فهذا الذي يظهر والله اعلم - [00:26:38](#)

انه مراد حذيفة ان النفاق زمن النبي عليه الصلاة ان الامر زمن النبي عليه الصلاة والسلام يختلف عن الامر بعده لان المنافقين كانوا

يسرون نفاقهم ويتحاৎون فيما بينهم يقول لكن لما حدث ما حدث من الفتنة - 00:26:55
صار المنافقون يذيعونها ولا سيما بعد ان وقع في الناس ما وقع من القتال والفرقة يبقى هنا سؤال هذا الكلام من حذيفة لماذا اورد البخاري رضي الله عنه ؟ تحت هذا الباب ما علاقته - 00:27:18

باب اذا قال عند قومي شيئا خرج فقال بخلافه ذكر بعض الشراح كابن بطال ان اهل النفاق يظهرون البيعة للحاكم ثم يمكثون فيخرجون عليه قوله هنا اذا قال عند قومي شيئا ينطبق على لو بايعوا السلطان - 00:27:36
ثم قالوا بخلافه فعلوا خلاف ما تقتضيه البيعة. حيث خرجو على السلطة يقول من هذا الباب يدخل كلام حذيفة في هذا الحديث كلام حذيفة في هذا الباب. لانه يمكن ان يقال ما علاقه كلام حذيفة - 00:28:10

بالكلام على من يتكلمون عند السلطان ثم يغيرون يقول ابن بطال يجهرون بالخروج على الائمة فيقع الشر ويتعذر ضررهم.
اذا علاقته بالباب من هذه الزاوية قال لما بذلوا الطاعة باللسان اظهروا انهم مطعون باللسان وانهم مباليين - 00:28:28
ثم خالفوا بحمل السلاح كان هذا نفاقا. ومال الى هذا ايضا ابن الملقن في شرحه وكأنه والله اعلم ادق من كلام ابن حجر رحم الله الجميع نعم باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور - 00:28:48

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانة - 00:29:11

هذا حال عظيم جدا يقع من الفتنة لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور القبطة هي ان تتمنى مثل حال المغبوط كما يقع من كثير من الناس اذا رأوا الاغنياء واهل الثراء كثير من الناس يتمنى ان يكون مثلهم - 00:29:31

وهذا التمني في غير محله لانه لا يدرى لو انه اثرى وكثير ماله على اي حال يكون قد يكون المال فتنه له الغبطة كما قال عليه الصلاة والسلام لا حسد الا في اثنين - 00:29:52

رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق فالذى يغبط اهل الاموال من جهة انهم موفدون لبناء المساجد والصدقات والاحسان هذه الغلطه السليمة ان يغبطهم في هذا الامر في صدقائهم. كما قال الفقراء يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور والدرجات العلي - 00:30:12

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم و لهم فضل مال. يتصدقون ويحجون. فلم ينظروا الى المال من حيث هو. وانما نظروا اليه من جهة الصدقات والخير المتعدي فيه فقوله لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور يعني حتى يتمنى الاحياء - 00:30:37
الحال الذي فيه اهل القبور واهل القبور موتى ودل عليه قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقدر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه. هذا معنى الغبطة المذكورة - 00:30:58

يا ليتنى مكانه يعني يا ليتنى كنت ميتا. نسأل الله العافية والسلامة هذا التمني بسبب البلاء والفتنة العظيمة التي تكون في اخر الزمان بدليل ما روى مسلم لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه. ويقول يا ليتنى مكان صاحبي هذا القبر - 00:31:13

وليس به الدين وليس به الدين ما به الا البلاء. يعني ما حمله على تمني الموت الفتنة في الدين ولكن البلاء المدله من حوله ومن اعظم البلاء الذي يحمل كثيرين على تمني الموت - 00:31:37

ما يقع عند اضطراب الاحوال حيث ينفلت الامن ويقع السلب والنهب والقتل والتعرض للمحارم والاعراض فيشتد الامر على كثير من الناس فيتمنى الواحد منهم انه يكون قد مات وانه ليس من اهل الدنيا حين وقع ما وقع - 00:31:54

هل يجوز تمني الموت جاء النهي عن تمني الموت في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام لا يتنمین احدكم الموتى لضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا لا بد ان يتنمی فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. يعني - 00:32:15
نفوض الامر الى الله تعالى اما ان يتنمی الموت فيقول يا ليتنى اموت لاستريح من الفقر او يا ليتنى اموت لاستريح مثلا من المرض.
او يا ليتنى اموت لاستريح من - 00:32:40

انفلات الامن والخوف والرعب والهلع يوصي النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يفعل هذا. ومن ابى الا ان يتمنى فليفوت الامر. اللهم ان كانت الحياة خيرا لي فحينما كانت الحياة خيرا لي وتوفاني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اما ان يجزم هكذا اللهم امتنى فليس بمناسب -

00:32:55

لان الاحوال يعلمها علام الغيوب فانها قد تتغير الى الاحسن وينقشع ذلك الظلم ويذول ذلك الخوف والرعب وتبدل تلك الاحوال يقول الذي تمنى الموت الحمد لله اني لم امت. فلهذا يفوض الامر الى الله لان الله عزوجل هو الاعلم بالغيب -

هنا مسألة هل يتمنى الموت ان خاف على دينه يعني لو انه خاف على دينه ان يفتتن في دينه عيادة بالله. كأن ينتكس بسبب الشهوات والشهوات. ويخشى ان يتبدل حاله في صلاح دينه مع ربه تعالى. هل له -

من يسأل الله الوفاة او لو اشتدت غربة الدين وعظم بأس اهل الكفر والنفاق واهل البدع والضلال وحاربوا السنة ودحروها وتتبعوا اهلها بالسجن والقتل والايذاء والتعذيب هل له ان يسأل -

الله الوفاة لان لا يتزعزع تحت التعذيب وتحت الاذى جاء عن كثير من السلف رضي الله عنهم تمنى الموت خوفا على الدين جاء عن عدد من السلف انهم كانوا يتمنون الموت خوفا على دينهم -

وفي دعائهم كما في قول ابي هريرة رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامرة الصبيان راس الستين حيث تولي يزيد وامرة الصبيان لانهم لقلة فهمهم ودرایتهم -

قد يحدثون مفاسد كثيرة ويغيرون سننا وينصرون بداعا ويخذلون الخير واهله فتمنى ان لا يدرك هذا الزمن من اهل العلم من يقول انه بهذا الغرض لا بأس به. لم لانه اذا تمنى هذا فانه لم يتمنى لاجل -

الاضطراب الامني مثلا او الجوع او الفقر او التشرد وانما تمناه خوفا على ما قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام خوفا على دينه ان يفتتن فيه هذا اختاره بعض اهل العلم -

وقال ابن حجر انه قد يشعر قد يشعر قوله صلى الله عليه وسلم وليس به الدين ما به الا البلاء. يقول قد يكون فيه نوع من الذم المذمة لهذا الذي تمنى الموت بسبب البلاء فقط. يقول ولم يتعرض لذم من تمنى الموت لاجل -

خوفه على دينه. فيقول قد يفهم هذا على سبيل الاشارة ومن اهل العلم من يرى التعميم لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم احدكم الموتى لضر نزل به. ولان الله -

قد يزيح هذه الامور التي اهتمت العبد وفي الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال عجب رب لقنوط عباده وقرب غيره يعني ان الناس يصيّبهم حال من القنوط. من احوال تقع او من شدة -

مثلا تأخر المطر او نحوه يقول وقرب غيره. يعلم علام الغيوب ان الفرج قريب فيعجب تعالى من يأسهم وقرب الفرج. لو كانوا يعلمون ان الفرج في نهاية الاسبوع مثلا غدا او بعد غد ما اي سوء -

فيعجب الله من حالهم وهو الذي يعلم الغيوب. عجب رب من قنوط عباده وقرب غيره اي قرب تغييره للحال. وهو ما نسأل الله باسمائه وصفاته ان يكون لهذه الامة فان الناس اصابها من القنوط. ونرجو ان يكون عند علام الغيوب سبحانه وتعالى -

00:37:20

فرج قريب لم تشعر به الامة ولن يكون الفرج الا بالعوده الى الله تعالى فلعل الله تعالى ان يجعل ما الم بالامة من خطوب سببا في عودتها الى السنة. والى الرجوع الى تقواه عزوجل -

واحقاق الحق وابطال الباطل وتحكيم شرعه في ارضه لاجل ذلك يرجح بعض اهل العلم عدم الدعاء بالموت لان الانسان قد يكون فرجه قريبا. والمؤمن وان ابتلي فانه على خير. ويسائل ربه الثبات. ويحرص على اسباب -

الثبات ولو كما تقدم ولو بالفرار. يوشك ان يكون خير ما للمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يقول حتى لو فر لكن لا يقول اللهم امتنى هذا اختيار لبعض اهل العلم والله اعلم بحقيقة الحال لكن تمنى الموت لاجل امر دنيوي كمرض -

او اضطراب امني او خوف وقول الانسان اللهم امتنى اوليتني اموت لا يجوز لصراحة نص الحديث النبوى بالمنع منه. اما تمنى الموت

لاجل الدين ففيه هذا الخلاف والعلم عند الله تعالى. نعم. باب - 00:38:39

خير الزمان حتى تعبد الاوثان. هذا من الادلة على شدة التغيير لان النبي عليه الصلاة والسلام جاء كما في حديث عمرو بن عبسة لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء بعث - 00:38:56

قال بكسر الاواثن وصلة الارحام. في مكة قال هذا قدما عليه الصلاة والسلام ثم انه عليه الصلاة والسلام كسر الاصنام بيده المحيطة بالکعبه. ثم ارسل خالدا وكسر العزى وارسل جرير بن عبدالله وحرق ذا الخلصة الذي كانت تعبدہ دوس - 00:39:11

فتغير الزمان ماذا يعني ان الامر تنتكس عيادة بالله من التوحيد الى الشرك وهذا داخل في قوله صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا واعظم الاختلاف الذي يمكن ان يقع - 00:39:35

ان يتبدل التوحيد الى الشرك كما هو حال كثير من الناس الشرك عندهم هو القرابة والعبادة عيادة بالله فلهذا صاروا يعبدون الصالحين ويتقربون اليهم عيادة بالله من دون الله يقول البخاري باب تغير الزمان الى الحد - 00:39:52

الذی يبلغ بهم التغیر ان يعبدوا الاوثان. نسأل الله العافية والسلامة يصل تغير الامر تغير الزمان وتغير الاحوال الى هذا وهو من مدولات قوله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا. ما معنى غربة الاسلام - 00:40:11

اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان وحده استجابة لهم ابو بكر استجاب له خديجة استجاب له علي استجاب له عدد قليل. ولهذا يقول بعض الصحابة كنت سبع الاسلام - 00:40:33

يعني ما كان على ظهر الارض مسلم الا ستة. انا السابع منهم هذا معنى غربته فبدأ غريبا. وسيعود غريبا كما بدأ كثير من الناس عيادة بالله يتخلّى عن دينه للفتن المدّهمة التي يدخل فيها للشبهات وللشهوات كما قال عليه الصلاة والسلام يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويسمى - 00:40:48

مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه باعراض من الدنيا ومنهم من تجتّاه عيادة بالله الشبهات كما في حديث ثوبان ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتی بالمركبين. وحتى يعبد فئام من امتی الاواثن - 00:41:13

وهذا يدل على وقوع الشرك مرة اخرى في الجزيرة وفي غيرها من المواقع كما سيأتي تفصيله ان شاء الله نعم باب تغير الزمان حتى تعبد الاواثن حدثنا ابو اليمني قال اخربنا شعيب عن الزهري - 00:41:31

قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب الآيات نساء دوس على ذي الخلصة. وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية - 00:41:49
حدث ابو هريرة وهو دوسي من دوس بهذا الحديث عنه عليه الصلاة والسلام بحديث يتعلّق بقبيلته يقول عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة يعني ان هذا امر سيقع قبل قيامها - 00:42:09

حتى تضطرب الآيات نساء دوس يعني حتى يضرب بعضها بعضها البعض ما المراد بالآيات جمع الآية بالفتح وهي العجيبة. يعني المؤخرة ما معنى اضطراب الآيات نساء دوس الخلصة قال ابن الاثير - 00:42:25

الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب اعجازهن في طواوين كما كن يفعلن في الجاهلية - 00:42:46

الذين يطوفون حول شيء كالذين يطوفون بالبيت تضطرب الآيات لهم حين حركتهم وطواوينهم بالبيت يضرب طرف هذا طرف هذا. هذا المراد تضطرب الآيات هؤلاء النسوة من دوس يقمن باعادة المعبد السابق عيادة بالله في الجاهلية - 00:43:09

فينصب ثم يعبد. نعوذ بالله من حال الشرك واهله وبنحو ما ذكر ابن الاثير قال البغوي ايضا وقال النووي في شرح الحديث واورد الحديث قوام السنة الاصبهاني رحمه الله التيمي في كتابه الجليل - 00:43:34

السنة رحمه الله تعالى له كتاب سمي قوام السنة هو رحمه الله تعالى قيامه بالسنة سماه الحجة في بيان المحجة وهو على عقيدة السلف رحمة الله تعالى له. لما جاء الى هذا الحديث - 00:43:58

اورد هذا الحديث في هذا الفصل في ذكر قوله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم يعني من الكفار الذين يطوفون

- بمعبوداتهم ابن حبان في الصحيح ترجم عليه بقوله ذكر الاخبار بظهور علامات الجاهلية في المسلمين. يعني ان هذا شرك حقيقي

00:44:17

في هذا الحديث دالة جلية والحديث في البخاري ومسلم على وقوع الشرك في الجزيرة العربية ودل على وقوع الشرك ايضا ما روا
مسلم من قوله لا يذهب الليالي من قوله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليالي والايم حتى تعبد اللات والعزى -
يعني ستعبد من جديد كما كانت في الجاهلية ولها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الاصنام ويقول بعض من لا يفهم الناس
تقدموها ولا يمكن ان يعبدوا الاصنام - 00:45:06

فما الاشكال من ان تبقى الاصنام على سبيل الاثار. يقال الاشكال في مثل هذا انت كالذى يحفظها لهم ثم كيف يقال ان الاصنام لا تعبد
ومجموعة غفيرة جدا في افريقيا وفي اسيا وفي امريكا الجنوبيه وغيرها يعبدون الاصنام. كيف يقال هذا؟ عندهم اصنام يعبدونها -
00:45:23

ولو لم يكن الا بعض الطوائف كالبوزين وغيرهم لهم اصنام كثيرة فكيف يقال لا تعبد الاصنام ولها نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الاصنام. لأن الاصنام لا يجوز اقتناوها ويجب تكسيرها. ولا يحل اقتناوها. وبالتالي لم يجوز بيعها - 00:45:48
فالحاصل ان هذا الحديث من الاحاديث الدالة على وقوع الشرك المسلمين وانه يتغير الحال. ولها قال ابن حبان رحمة الله وهي
ترجمة دقيقة جدا ذكر الاخبار عن ظهور علامات الجاهلية في المسلمين. من علامات الجاهلية ان - 00:46:06

باصناف تخرج هذه العلامات في المسلمين وابن في الجزيرة العربية؟ قبيلة دوس في الجنوب هل وقع هذا؟ نعم وقد ادركه تلامذة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وادركوا عبادة ذا الخلاص ذي الخلاصة - 00:46:24

فدمروه رحمة الله تعالى عليهم وهذا من مناقب هذه الدعوة واعلم ان هذا الحديث الذي هو من دلائل النبوة يقل التنبيه عليه جدا. مع
انه من دلائل النبوة من دلائل النبوة ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن امر من الغيب - 00:46:45

فيقع هذا الامر الغيبي وصنف اهل العلم كالبيهقي وغيره في دلائل النبوة ومنها الاخبار بالامور الغيبية فتقع كما اخبر ومنها ان دوسا
قد عبدت هذا المعبد ولها قال ذو الخلصة طاغية دوس. الطاغية يعني صنهم الذي كانوا يعبدونه - 00:47:04
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية سيعيدونها. وكما قال ابن الاثير كان عليه بيت ادركه تلامذة الشيخ محمد بن عبد
الوهاب رحمة الله في القرن الثاني عشر ودمروا ما استطاعوا منه حيث لم يكن عندهم الا الفؤوس. والمساحي ونحوها - 00:47:26
في عام خمس وعشرين ثلاث مئة والف من القرن الماضي يعني من نحو مئة وسبعين سنة. كتب ابن ابراهيم امير الجنوب الى الملك
عبد العزيز بان بقايا هذا الصنم موجودة. ففجر بالدناميت - 00:47:46

لان تلامذة الشيخ محمد رحمة الله كسروا ما استطاعوا حيث الفؤوس وحيث المساحي القديمة لكن لما جاء الله بهذه الاجهزة
الجديدة لف عليه بالدناميت ونصف نصفا وانتهى بحمد الله هذا - 00:48:02

انتهت هذه العبادة. ولكن قال عليه الصلاة والسلام ايضا كما سمعت لا تذهب او لا يذهب الليالي والايم حتى تعبد اللات والعزى. اللات
والعزى عبدت في الجزيرة هذا كله دال على وقوع الشرك. نقول هذا لانه سيأتينا ان شاء الله تعالى حدث تكلم عليه اهل العلم وهو
قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد ايسر - 00:48:24

ان يعبد المصلون حتى يجمع بين هذا وبين هذا وفيه كلام لشيخنا ابن باز رحمة الله تعالى نميله عليك باذن الله في الغد لكن عليك
ان تضبط الترجمة بباب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان اين؟ في الجزيرة عند المسلمين هذا المراد - 00:48:45
ما الذي دلل عليه به؟ دلل عليه بفعل دوس في الجاهلية في في الاسلام ان اعادوا معبودهم في الجاهلية. ولا شك ان عبادة الاوثان
هكذا شرك ما يقول احد انها ليست بشرك - 00:49:05

ولا سيما مع قوله عليه الصلاة والسلام تضطرب اليات نساء دوس على هذه الخلقة ذو الخلقة يقول الرواية ذو الخلقة طاغية
دوس طاغية سمي بالطاغية. لأن الطاغوت يطلق على ما عبد من دون الله تعالى - 00:49:20
المعبد من دونه تعالى يسمى طاغوتا الا اذا كان غير راض من عبد من الاخيار كالملائكة والانبياء لا يجوز ان يسموا طواغيت. لأنهم

عبدوا وهم غير راضين اما ما عبد وهو راض او المعبودات التي هي من الاحجار ونحوها فانها تسمى طواغيت ايضا. هكذا ورد اسمها

- 00:49:37

وفي النصوص تسميتها بالطواغيت فالحاصل انهم سيعيدونها واعادوها وعبدوها وصدق فيهم قوله عليه الصلاة والسلام ومن مناقب الامام الشيخ محمد رحمة الله تعالى وتلامذته ان دمر هذا البناء الوثنى الى ان نسف بحمد الله وانتهى ولم يعرف الجيل الجديد لم 00:50:02 يعرف هذا -

لان نهاياته كانت من مئة وسبعة ولم يكن يعبد. ليس بالضرورة ان المئة وسبعة كان يعبد. لكن زمن الشيخ محمد كان يعبد وتجشموا عناء الوصول اليه وكسروا ما استطاعوا منه. رحمة الله تعالى عليهم. نعم - 00:50:25

حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصا - 00:50:42

البخاري رحمة الله تعالى في تراجمه يلمح بعض الاحيان في الترجمة الى جانب من حديث الترجمة بعض الاحيان ليس بالضرورة ان تكون كاملة في الحديث الاول مطابق للترجمة تماما. باب تغير الزمان تغير. حتى تعبد الاوثان عبدت الاوثان - 00:51:02 وهذا فعل دوس لكن قوله صلى الله عليه وسلم هنا لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصا. اين الاوثان ماذا ي يريد البخاري؟ يريد جزءا من الترجمة وهو تغير الزمان - 00:51:28

وكانه يقول يتغير الزمان على هيئات. الهيئة الاولى الكبيرة ان يشرك بالله الهيئة الثانية هذه وهي حال سيأتي وجه تغير الزمان بها ان شاء الله تعالى حديث القحطاني هذا ليس فيه عبادة للاوثان. ولكن فيه ماذا؟ جزء من الترجمة وهو تغير الزمان - 00:51:44

اخبر عليه الصلاة والسلام ان رجلا من قحطان سيخرج هذا الرجل من قحطان لن تقوم الساعة حتى يخرج هذا الرجل ومن شأنه انه يسوق الناس بعصا. قحطان عن القبيلة المعروفة - 00:52:08

قوله يسوق الناس بعصا دليل على غلبتهم. وتمكنه منهم وان المقصود ليس انه يسوقهم بالفعل سوق العصر. لكنه عبر بسوق العصا عن غلبتهم وسيطرتهم وتمكنه منهم. هذا قول القول الثاني ان هذا الرجل من قحطان بالفعل يسوق الناس بعصا - 00:52:27

فالنص على حقيقته فيسوقهم كما تساق الابل وهذا من دلائل شدته وصرامتها. انه يتعامل معهم بالعصا جاء في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الليالي والايام حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه - 00:52:58

يقال له جهجاه فهل هذا الرجل الذي يسوق بعصا يسوق الناس بعصا من قحطان اسمه جهجاه من الناس من قال ان بعض الشراج قال ان اسم القحطاني هذا هو جهجا و كنت احسب الامر كذلك - 00:53:22

في الحقيقة حتى نبهني احد اخواننا طلبة العلم من قحطان ايضا على ان هذا ليس بمراد وهو الدليل على وهو الذي يظهر تدل عليه الادلة الذي في الحديث ان جهجاها هذا من الموالي - 00:53:40

يعني ليس من العرب وحديث قحطان هذا حديث الرجل الذي يسوق بعصا رجل من قحطان وقحطان من الاحرار ليسوا من الموالي ما الذي يظهر والله اعلم كما قال ابن حجر ان القحطاني الذي يسوق الناس بعصا غير جهجاه الذي من الموالي. فيكون هذا - 00:54:01

حال وذاك حال. الحال الاول قحطاني يسوق الناس بعصا والحال الثاني رجل من الموالي ليس من قحطان لا تذهبوا الليالي والايام حتى يملك هذا الرجل من الموالي واسمه جهجه وكل هذه من دلائل النبوة - 00:54:25

ذكر ابن حجر ان هذا القحطاني يخرج بعدما تهدم الكعبة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكعبة ستهدم على يد الحبشه وآخر انه كأنه يرى ذا السويقتين تصغير الساقين - 00:54:47

يهدموها حجرا حجرا من الاحباش قال ابن حجر ان القحطاني هذا يخرج بعد الاحباشى بعد ان يهدموا الكعبة فيهلك الاحباش يعني انه سيخرج بعد الاحباش وسيقاتل هؤلاء الذين هدموا الكعبة ويهلكوهم والله تعالى اعلم النظر في هذا في صحة الاحاديث اذا صحت

00:55:08 - فعلى الرأس والعين

ما صلة الحديث هذا بالباب؟ باب تغير الزمان حتى يعبدوا الاوثان. قلنا ان صلته هو هي فقط في قوله باب تغير الزمان تولي هذا القحطاني لا يعني عبادة الاوثان بل لو صح انه اهلك الاحباش لدل على نوع من الجهاد - 00:55:36

عنه في قتال الكفار اذا ما تغير الزمان المذكور في الحديث ذكر ابن حجر وغيره من الشرح ان تغير الاحوال هو ان الملك سيكون في غير قريش لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:56

اخبر ان الملك وان ان الخلافة في قريش فدل على تغير الزمان من هذه الزاوية وهي ان ثمة قبائل ستملك ليست من قريش. فيكون هذا من باب الاخبار طيب لا من باب ان هذا من الشرك يكون المعنى ان تغير الزمان المذكور في الحديث هو من جهة ان الملك - 00:56:12

سوف لن يكون لقريش الى قيام الساعة مستديمة. وكذلك كان لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الملك في قريش وشرطه بشرط ما اقاموا الدين. يعني ما داموا مقيمين للدين فان الله يجعل الملك فيهم. ولهذا الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم كلهم من قريش - 00:56:37

بنو امية من قريش بنو العباس من قريش. ثم انقطع الامر بعد الدولة العباسية فصار الملك في غير قريش في العموم الاغلبمنذ ذلك الزمن الى هذه الازمنة ولا يعني ذلك ان من تولى من غير قريش لا يسمع له ولا يطاع لا. يسمع له ويطاع. يجب ذلك. كما اخبر عليه الصلاة والسلام انه لو تولى - 00:57:01

عبد حبشي كان رأسه زيبة فانه يسمع له ويطاع. والعبد الحبشي قطعا ليس من قريش. فالسمع والطاعة شيء اخر والاخبار بما سيقع من تبدل الاحوال شيء اخر يقول هل دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لمن فتح القدسية للقائد وللجيش؟ وهل القائد ذلك الوقت هو يزيد؟ هذا مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:57:27

اول جيش يغزو القدسية مغفور له وكان قائد الجيش يزيد ابن معاوية ولهذا قال كثير من اهل العلم ان امره يحال الى الله تعالى. وفيه هذا الحديث الذي اخبر عليه الصلاة والسلام بان هذا الجيش مغفور له. وهو من ضمئهم بل هو قائدتهم - 00:57:54 ووقدت منه وقائع سيئة كفعله باهل المدينة وقتل الحسين رضي الله عنه على يد قائد جيشه ولم يعاقب قائد الجيش ولم يعزله بل قال لعنة الله على ابن سمية يعني ابن زياد - 00:58:17

كان يكفيوني منه دون هذا. يعني كان يكفيوني منه انه لا يصل بالامر الى حد قتلها. لكن لن يعاقب ابن زياد على ظلمه وتعديه. فلهذا يختار الكثير من اهل العلم ان يحال امره الى الله عز وجل لأن هذا الرجل ورد الى احکم الحاكمين رب العالمين الذي لا يظلم الناس مثقال ذرة - 00:58:33

فيحال امره الى الله. اما اسلامه فلا شك انه من المسلمين. واما ظلمه فوقع مظالم على يد على يده وعلى يد جنوده نعم في حال امره الى الله كفирه من عصاة الحكام - 00:58:53

يقول ما المانع من الجمع بين حديث القحطاني وحديث الجهجاة؟ بان نقول انه من موالي قحطان وانتسب لهم ليس بالضرورة يا اخي لانه قد يقال لك احمل الحديث على ظاهره. قوله عليه الصلاة والسلام من الموالي واسمه جهجاه مع قوله في الاخر - 00:59:07

انه رجل من قحطان وقوله ايضا في القحطان يسوق الناس بعضاه يظهر ان ثمة تفاوتا بين هذا وهذا يقول هل ورد حديث ان هناك فتنة تعم المسلمين ويسأل عما يجري الان - 00:59:26

لا شك ان هناك فتنا تعم عيادة بالله لكن والله الحمد يبقى من فضل الله ومنتها وحمده وجزيل عطيته على عباده يبقى في النصوص ما يبين المخارج لا يقال ان الامر اذ لم تحيط به لا يعرف الحق من الباطل. قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتی على الحق. ما يقال انه ما هنالك احد على الحق لا يجوز - 00:59:42

اعتقاد هذا بل يقال اللهم الا متى اذا وصلوا الى الحال الذي قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الناس الا على لا تقوم الساعة الا على

شارى الناس. حيث ينقطع اهل الاسلام تماما ولا يبقى احد يقول الله الله. هذا وضع اخر. اما ما - [01:00:05](#)
ان الناس على ما هم عليه فان الله بحمده ومنتها يبقيهم حتى قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى حتى يقاتل الدجال.
فدل على انها مستمرة الى ان يقاتلوا الدجال. فيبقى والله الحمد من يبين للناس ويبصرهم. والسنة والله الحمد موجودة. واهله -

[01:00:23](#)

روى اهل العلم موجودون وليس الامر بهذا الوضع بحيث يقال لا يعرف ليها من نهارها ولا يعرف حقها من باطلها لا شك ان ثمة في
يبدل عليها والله الحمد - [01:00:43](#)

يسأل يقول ما المراد بعصمة الخلفاء كما قال الاوزاعي من قال من اخذ بقول اهل المدينة بالسماع واهل الكوفة بالنبيذ واهل الشام
بعصمة الخلفاء كان فاسقا كان في الشام طائفة من الناصبة - [01:00:56](#)

كانوا شرًا على الخلفاء عندهم اعتقاد غريب جدا يقولون ان الله تعالى يغفر للوالى اخطاءه ويقبل حسناته ولهذا لما توفي عمر رضي
الله عنه وجاء الوالى بعده عمر بن عبد العزيز - [01:01:13](#)

لزم الوالى بعده سيرة عمر اربعين يوما ولانهم يتضايقون من شدة العدل دخل عشرون من شيوخ الناصبة هؤلاء على الوالى على
ال الخليفة واقسموا له الايمان. ان الله يتقبل حسناته ويعفو عن سيناته - [01:01:34](#)

ماذا يحصل لل الخليفة اذا قيل له انا ذنبيك مغفورة واعمالك الصالحة مقبولة. هذه فتنۃ عظيمة جدا. ولهذا كانوا يقولون طاعة شامية
كانوا يطیعون خلفائهم طاعة عمياء. وكان الحجاج يقول لهم يا اهل السمع والطاعة - [01:01:55](#)

يضعها في غير الموضع الشرعي يريدهم ان يطیعوه طاعة مطلقة. ولهذا كان يقول اخزاه الله يقول يطیعون امير المؤمنین في
معصية الله وفي طاعته يلزمکم هذا. يقول عليکم لا مثنوية. يقول تطیعون الله ورسوله لا مثنوية. لا مجال لأن يقال غير هذا.
وتطیعون امير المؤمنین - [01:02:14](#)

في طاعة الله وفي معصيته لا مثنوية. فكان عندهم تھور شديد في طاعة الخلفاء عكس اهل العراق. حيث كان عندهم الخوارج الذين
يخرجون على السلاطين واهل السنة بحمد الله بينهم. لا يقولون بقول هؤلاء المتهاورين الذين يرغبون الخلفاء في - [01:02:37](#)
ظلم الناس ويقولون انتم متتجاوزون عن سيناتكم ولا يفعلون فعل الخوارج الذين يخرجون على الحكم بل ينصحون كما قلنا للراعي
ويبيّنون له خطر الظلم والغشم وان الله تعالى سائله عما استرعاه - [01:03:01](#)

وفي الوقت نفسه يعلمون ان له حق السمع والطاعة. فليسو على طريقة النواصب ولا على طريقة الخوارج من قال بقول اهل المدينة
يعني بقول بعضهم وليس قوله كلام من رخص في السماع وقال بقول اهل الكوفة في شرب النبيذ - [01:03:18](#)
وقال بقول اهل الشام في الطاعة هذه يقول يكون فاسقا. لماذا؟ يقول لانه يتشهى كما يفعل بعض الناس الان فلان يقول هذا الامر
حلال خلاص نأخذ هذا طيب خالف اهل العلم اهل العلم معهم ادلة على خلاف قوله يقول ما دام ان هناك احد افتى انا سافعل هذا ثم
يبحث يقول في احد احل هذه المعاملة يقولون - [01:03:40](#)

احلها فلان لكن منع منها اهل العلم الباقيون. يقول يكفيني فيبدأ يعني يتخيّر من هذه الاقوال الشاذة قريبة في هذه الحال يكون فاسقا
لانه لا يريد الحق والنصر وانما يريد هواه - [01:04:03](#)

تكلم الاخ عن موضوع يعني احياء الاصنام وغيره وتكلمت عن هذا يقول لي احد الاخوة حديث لا تزال طائفة من امتى هم
الطائفة المنصورة وهم في اکناف بيت المقدس اي فلسطين هل هذا صحيح - [01:04:21](#)

الصحيح ان هذه الطائفة لا تكون في موطن دائمًا فتارة يكونون في الشام. تارة قد يكونون في الجزيرة والظاهر مما وقع زمن الشيخ
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. حيث اقام الله به السنة - [01:04:36](#)

ودحر به البدعة والشرك. وانتشر شيء كثیر جدا من الخير والنفع الى اليوم. في انجاء الارض من اثار دعوته المباركة في القرن الثاني
عشر الذي يظهر انه هو ومجدده الرحمن رحمة الله عليه وكان في الجزيرة. ثم قد يظهر من يجدد الله عز وجل على يديه الدين -
[01:04:52](#)

في موضع اخر فالامام احمد الظاهر ان التجديد كان على يديه عمر بن عبدالعزيز في القرن في نهاية القرن الاول وبداية الثاني التجديد على يديه وكان في احمد الشافعي مثلا احمد وفلان وقد يكون التجديد على يد عدد من اهل العلم - 01:05:12
فاهل السنة حين يبنون العلم وينشرون الخير قد يكونون في اكثر من موطن. فيجدد الله بهم من درس من معلم الدين. اما ان يقال انه في ذلك الموضع وتحديدا فليس لزاما ليس بالضرورة لانه مثلا فترة احتلال الشام حين كان الكفرة من الفرنسيين والبريطانيين وامثالهم - 01:05:30

على الشام لا يقال ان هؤلاء عندهم تجديد ولكن قد يكون في موطن اخر كما كان الشأن في داخل الجزيرة العربية على يد الشيخ محمد رحم الله يقول هل تمني الشهادة - 01:05:50

يدخل في الحديث لا. تمني الشهادة لقصد الشهادة لا يدخل في المنع من تمني الموت لكن المقصود انه يتمنى ان يموت لكن ان يستشهد في سبيل الله هذا امر طيب لا شك فيه وهو امر مرغوب فيه - 01:06:05

يقول لو ان شخصا اعطاني سيارته من اجل ان ابيعه وقال اريدها اريد فيها خمسة الاف ثم بعتها بستة خمسين الفا ثم بعتها بستين الفا دون نقل ملكيتها علي انا واخذت العشرة الاف دون علم الطرفين لا يحل لأخيه. كن واضحا كالشمس ما اهلك الناس الا اللف والدوران في هذه المعاملات خلق واضح - 01:06:23

كن واضحا النبي صلى الله عليه وسلم ارسل البارقة واعطاه دينارا. وامره ان يشتري به شاة فذهب واشتري شاة بالدينار وباعها واتى بشاة اخرى وبالدينار. باع الشاة الاخرى بدينارين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة. يعني رد دينارا واتى بشاة كانها صارت بالمجان. فاتى ووضح هذا النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا انت قلت لصاحب لصاحب السيارة لان صاحب - 01:06:45
السيارة يمكن ان يكون جاهلا بقيمتها. كونه يقول بها بخمسين وهي تساوي ستين لا شك انه جاهل. لانه جهل سدس الربح فظن انها لا تساوي شيئا وحتى تتضح عندك الصورة تماما. اقبلها لك. اقول لو ان انسانا جاهلا يظن ان السيارة بعشرين الف. وهي تساوي سبعين الفا - 01:07:18

تستحل ان تأخذ الستين الفا قد تقول لا هذا شيء كبير نفس الوضع. عشرة الالاف كالستين الفا كن واضحا ثم قل يا اخي انت كنت على دراية السيارة تساوي في السوق - 01:07:42

ستين الفا وانت تظنها تساوي خمسين الفا. انا الان بعثها لك. ان اعطيك شيئا وهو ينبغي ان يكون عنده شيء من يعني المروءة لامانتك وان لم يعطك شيئا فهذا حقه. وانت موكل - 01:07:56

من يقول يا ليتني كنت صحابيا ويتنمى ان يكون زمن الصحابة زجر عن هذا المقداد ابن اسود رضي الله عنه حين قال بعض التابعين ليتنا يعني هنئا لعینين رأيتنا النبي صلى الله عليه وسلم ليتنا ادركنا ما ادركتم - 01:08:11
فجزرة استغربوا منه ان يزجره فقال يتمنى احدكم مشهدا لا يدرى ما الله ما هو فاعل لو ادركه لقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم اناس اكبهم الله في النار. قد تكون انت لو - 01:08:29

كنت من المنافقين او من الكفار. اولا تحمدون الله ايه ده انشاكم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. يقول احمدوا الله انت نشأت لا تعرفون الشرك. نشأت في مجتمع مسلم قد فطرتم عليه. فيقول لا تتمنا هذا - 01:08:43

كونك تتنمى انك زمن النبي صلى الله عليه وسلم اتدري لو كنت زمن النبي صلى الله عليه وسلم اكنت متابعا له او عدوا فاحمد الله عز وجل على ما قضى لك وسله الثبات - 01:09:01

سل ربك ثبات اما تمني مثل هذه الامور فاجاب عليها المقداد رضي الله عنه يقول ما توصي اخواننا الذين على وشك السفر الى بلدانهم نوصيهم يا اخوة بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:11

قل امنت بالله ثم استقم علينا يا اخوة ان نستقيم. العلم معروف وكثير من مسائله بينة لكن الشأن في العمل. قل امنت بالله ثم استقم ووصية حذيفة رضي الله عنه لما طلبوا منه ان يوصيهم - 01:09:28

قال الضلالا حق الضلالا ان تعرف ما كنت تذكر وتنكر ما كنت تعرف ايها والتلون في دين الله الحرام لا يمكن ان يتتطور ويكون مباحا

والواجب واحد. لا يمكن ان يتطور ويكون غير واجب. فهذا من الفتنة كما قال الضلاله حق الضلاله ان تعرف ما كنت تنكر. الشيء الذي دلت عليه النصوص - [01:09:45](#)

عنجلينا اثبتت عليه ولو استهزأ بك الناس. ولو قالوا فيك الاقاويل اثبتت على السنة وكثير من الناس يبدأ يتخلى عن امور من السنة كلحيته تقدير ثوبه وجهره مثلا بما ينبغي ان يجهز به من الحق والخير والدعوة يقول ان الناس يعني قد يسخرون بي او غيره - [01:10:09](#)

وماذا قال تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. نحن في دار ابتلاء. فإذا ابتلينا بمن يسخر او بمن يهزا او بمن يتهم او بمن يكذب فلسنا اعز على الله من انبائه. المهم ان نثبت يا اخوة حتى يخرج الانسان من هذه الدنيا وهو على السنة. لان - [01:10:34](#)

مات على السنة مات على خير عظيم جدا. اما ان يموت متلوانا او مفتونا فلا شك انه على حال كثيير عيادا بالله يقول اذا كان الوالي على غير هدي اهل السنة والجماعة فهل يجوز الخروج عليه - [01:10:56](#)

قلنا يا اخوة الكلام المفصل في السابق اذا كان على غير اهل على غير هدي اهل السنة فهل هو كافر؟ يعني قد يكون عنده بدعة وعلى خلاف السنة لكنه معدود في المسلمين - [01:11:10](#)

عنه جور وظلم وبเดعة. لا يخرج عليه لانه من المسلمين وان كان من الكفار فكما قلنا ان تمكنت الامة من ازالته مراعية امر المصالح والمفاسد فلا يجوز ان تتردد. اما ان كانت الامة مستهلك - [01:11:23](#)

البلاء والتشرد وستتضاعف المصائب عليها فلا. كما فعلنا في الكلام هذا قبل يومين يذكر يسأل عن بنود الصلح الذي تم بين معاوية والحسن رضي الله عنهم لا شك انهم رضي الله عنهم كان غرضهم كان في المقام الاول ان تهدأ الدماء - [01:11:39](#)

وذكر الحسن معاوية رضي الله عنهم انه قد تصرف بهذا المال. وان ثمة اموالا تصرف فيها. فمعاوية رضي الله عنه هذه الاموال التي تصرف فيها اه الحسن قام بتعويضه اياه لان - [01:11:59](#)

هناك مطالب للحسن لما كان خليفة لانه بoyer بالخلافة. فلا يريد اذا تخلى عن الخلافة ان يعود مدينا مثلا وله ارتباطات وعليه حقوق وايضا اتفقوا على عدم تتبع احد ما يقول احد هذا قتل اخي في صفين. ساقته لا بد ان تمحي هذه الامور كلها. ما يتبع احد. لا يقال ذاك قتل - [01:12:17](#)

في صفين. ذاك قتل في الجمل. انتهى هذا الامر لا يجوز لاحد ان يتبع لانه يراد ان تهدأ وبالفعل سكتت الامر على هذا يسأل هل كان في جيش الحسن احد من الخوارج؟ كان في جيش علي رضي الله عنه طائفة من الخوارج وخرجوا عليه ثم قاتلهم رضي الله عنه - [01:12:43](#)

يسأل عن رجل يقول انه اباح المظاهرات وغيره الامر للان القنوات هذا ما تتفرغ له تبحث عن العجيب والغربي ليس الغريب انه يعني يخرج احد يقول اقوالا غريبة في حل المظاهرات او حل الاختلاط او حل بيع بعض البيوع المحرمة - [01:13:03](#)
وغيره او ان الفوائد الموجودة في البنوك ليست ربا هذا موب غريب بل هؤلاء هم الذين يرحب بهم في القنوات. لان قلنا لك ان الاعلام مبني بناء فوضويا للاسف الشديد. وفيه استقبال لهؤلاء الذين لا علم - [01:13:25](#)

لا فهم عندهم او عندهم الاثارة لان الاعلام مبني في العموم الاغلب على ما بنى عليه الاعلام الغربي من الاثارة. ما الشيء الذي يثير ويجلب المشاهدين ويجلب المستمعين فلا تتعجب من كثرة هؤلاء عليك ان تتعلم العلم ثم اذا عرفت العلم فلا تستغرب يعني ان يوجد هؤلاء واضعافهم او من يشتمون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او - [01:13:40](#)

يتعرضون لمنهج السلف الصالح هؤلاء كثر. هؤلاء كثري يسأل ما لو قال انسان يحتفل بيوم مولده كل عام وانت بخير كل هذا يا اخوان ما يصلح الاحتفال بالمولد لو كنا سنحتفل بمولد احد لاحتفلنا بمولد سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - [01:14:01](#)
ولادتي انا وانت ماذا تعامل عند ولادة النبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول الاحتفال بالمولد النبوى ما يجوز. والاحتفال بمولده يجوز. هذا عجب اذا كنا نقول ان الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعة فما الذي جعل الاحتفال بمولد ومولده سنة؟ او جائزة

حتى لا شك ان هذا كله من التأسي - 01:14:22

اداء الله ولم يعرف. لم يعرف في المسلمين مثل هذا نهائيا. حتى فتح باب الاحتفال بالمولود النبوى على يد الباطنية بالعبادية العبيدية المسمى بالفاطميين هم اول من احدث موضوع الاحتفال بالموالد. اما ان يكون هذا موجودا زمن السلف وغيره ما كان هذا معروفا ابدا. كل هذا من التأسي لاداء الله - 01:14:43

يقول قلت بالامس قتلى الفتنة في النار ما قلته يا اخي قاله رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لما ذكر الفتنة قال قتلها كلها في النار ويستحيل ان نقول ان - 01:15:08

عيذا بالله كيف نقول ان قتل الفتنة في النار الا بنص ما يجوز لاحد ان يقول في مثل هذا الامر العظيم ان الناس في النار الا بنص نبوي ويسأل عن - 01:15:18

الموجود في الدول المجاورة من مظاهرات هذا تكرر عليه السؤال عدة مرات وقلنا ان المظاهرات على الحد الذي بيناه فتوى هيئة كبار علماء جلية واضحة ومؤصلة وواضحة فيها ان شاء الله الكفاية - 01:15:31

وهي ان شاء الله تعالى تتضح لك الامر لو رجعت الى محاضرة المنهج الشرعي يسأل عن قص الشعر المتعلقة بالوجه والصدر والقدم والرجل المنهي عنه ان تتعرض للحياة ما بين اللحين. الصحيح انه لا يحل التعرض لها باي - 01:15:47

شيء لا بتقصير ولا بحلق. هذا الصحيح وما جاء عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما هذا من اجتهادهما وكان ابن عمر رضي الله عنهمما يفعله اذا حج يتأنى قوله تعالى ثم ليقضوا تفthem - 01:16:06

اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي هديه قال كانت تملأ لحيته ما بين منكبيه صلوات الله وسلامه عليه. ما كان يتعرض لها. والموروء والموجود في الترمذى من انه كان يأخذ من طولها وعرضها لا يثبت. وهذا هو المعروف. المعروف - 01:16:21

امثالا لقوله صلى الله عليه وسلم اعفو اللحى الاعفاء يقتضى عدم التعرض نهائيا كما لو قلت لك اعفiatek من الدين. ما اتي من الغد واقول لك لكن بقيته او يعني ربعة لا يزال الاعفاء يعني الترك النهائي. هذا هو الاصل - 01:16:38

بعض الخطوط يا اخواننا لو تكتب بخط يكون اوضح يسأل لو نصح الحاكم سرا فلم يستجب واذا رأينا النصيحة علانية قد تنتج نتائج حسنة وانها تكون كعملية الضغط على الحاكم - 01:16:57

ليعطي المظلوم حقه. ما الذي يضبطها يا اخي؟ يقول ما الذي يضبطها؟ ان تقول انها ستعطي نتائج حسنة. لم لا تعطي نتائج عكسية وقد رأيت كلام اسامة بن زيد في البخاري. وهذا من فوائد دراسة هذه الامر من النصوص. سمعت كلام اسامة بن زيد في البخاري -

01:17:14

حين قال اني انصحه سرا دون ان افتح بابا فانك قد تقدر ان هذا يمكن ان يؤدي الى ثمرة وقد يؤدي الى نتيجة يا اخي. فعلا قد يؤدي الى نتيجة لكن قد يجلس لك الحاكم لاحظ - 01:17:33

ويتعرض لاهل الخير ويکيد لهم الكيد ويشعر انهم اعداء وخصوم. وهذا ما ينبغي لاهل الخير ان يكون امرهم مع الحكام واظحة. هم نصح ليسوا طلاب دنيا ولو نصحوهم وحتى لو جاء بينهم وبين الحكام فيما بينهم حتى لو جاء شد وارتفاع صوت او غضب -

01:17:46

فهم يعلمون انهم انما يفعلون هذا لوجه الله. لكن اذا اثير الناس فقد يستجيب لك الحاكم لكن قد يعود عليك لاحقا بما لا تحمد ابن عقبة فالقول بان الضغط يؤثر وقد يؤثر في وقت لكن قد يؤدي الى اشكالات في وقت لاحق - 01:18:06

ارجاع المسلمين المسلمين الى الطريقة الصحيحة وعزهم لا يكون لهم الا من طريق دينهم اذا رجعوا الى سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم اعاد الله لهم ما كان انتشر بين الشباب مقوله يا كافر - 01:18:25

وان سئل قال اقصد يا كافر بالطاغوت فما حكم هذه المقوله؟ لما ذكر الله الطلاق سبحانه وتعالى وهو اخف من امر الكفر قال ولا تخذوا ايات الله هزوا لا تخذ هذه الشعارات الكفر النفاق الشرك وامثالها الاعيب - 01:18:43

او تقول لعدو الله من رؤساء اليهود والنصارى هذا مؤمن بالطاغوت ما يصلح هذى الاعيب يا اخوه. هذا كافر وهذا مؤمن ويوقف

عندما اما ان تقول هذا مؤمن ثم تقول بالطاغوت هذا كافر هذه الاعيب لأن هذه تسميات شرعية والنبي - [01:19:04](#) وسلم يقول اذا قال لأخيه يا كافر حارت على احدهما فما ينبغي العبث واللعب باحكام الشرع. هذه اسماء شرعية. ما معنى اسماء شرعية؟ تطلق حيث واطلقها الله. فتطلق على المرتد تطلق على اليهودي النصراني. ما تطلقها على أخيك ثم تقول انا اقصد بها كذا -

[01:19:27](#)

يسأل عن سحر اليد الذي يفعلونه في المظاهرات في الذي يفعلونه في المهرجانات كثير من الالاعيب المسمى بالسيرك وغيرها بل هي كذلك ضرب من دروب السحر ومن هذا العبث الذي يحدث من ان يطير حمامه او ان يفعل بعض الافاعيل غيبة كل هذا من افاعيل السحرة لا شك فيه - [01:19:46](#)

ايهم افضل؟ المسلم مشهود له بالظلم او الكافر العادل. وتولي شركة عمالها من المسلمين. ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم ثم يا لله العجب قل ايهم افضل مسلم عادل اذا كان في مسلم ظالم لكن لا يولي. ينظر الى مسلم اخر لماذا يقال مسلم عادل ولا مسلم ظالم او كافر عادل؟ يؤتى بمسلم عادل - [01:20:10](#)

يقول الا يقال ان تصوير الدروس ونقلها على الشبكة جائز؟ هذا اختيار بعض المشايخ الله يوفقنا واياهم. يرون ان التصوير لا بأس به وهذا اختيارهم لكن الذي يريد الاحتياط ايضا لا يثرب عليه. نحن نختار الاحتياط والبعد - [01:20:35](#)

نرجو بيان احكام التعامل مع الحاكم الذي تكلمنا يا اخوان عدة مرات عن هذا الموضوع يقول هل الطائفة المنصورة فقط يكون في العلم؟ والدعوة اليه ينصرون بالسنان وبالبيان. وان تخلف النصر بالستان في وقت فان الله يأتي - [01:20:54](#) ايضا اخ يسأل عن مظاهرات ونحوها. وكذلك الحال هذا يتعلق بالاواعض في البلدان. وتكلمنا عنه والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:11](#)